

الحَبْكة 3 - تحلق مع قدوتنا الصديق

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فما زال الحديث حول سورة يوسف وكنا توقفنا عند حوار الاخوة فيما بينهم عن كيف سيتكلمون مع ابيهم يعقوب يقول الله سبحانه وتعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين - [00:00:16](#)

اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين قبل ان الحج في تعليق على هذه الايات اذكر بامرير الامر الاول وهو ان اه دقائق السحر - [00:00:42](#)

هي اغلى الدقائق بالليل حتى ان الله سبحانه وتعالى اثنى على من يستثمرها قال هو المستغفرين بالاسحار والانسان اما انه قد غلب على ظنه بعدما فرغ من قيام ليله انه - [00:01:06](#)

صار من المعتقين من النار. نسأل الله ان يعتقنا واياكم. فلو هو غلب على ظنه ذلك فما سلوكه بسلوك الفرح الشاكر الكلام الكثير قبل الفجر والهزار وكده ده مش سلوك واحد بيشكر ربنا ان هو اعتقه. وان لم يكن لديه - [00:01:29](#)

بهذا الامان فهذا الضحك والتهريج والكلام ايضا ليس من سلوك الخائفين فلا بد ان نعيد مرة اخرى الاستسمار لهذه الدقائق. قال الله عن ليلة القدر خير من الف شهر ليست الف شهر هي خير من الف شهر. قال اهل العلم على حسب استثمارك - [00:01:53](#)

ليل تأخذ الف شهر فيما فوق. تأخذ قد ايه؟ الف الف وكم؟ على حسب استثمارك لليل. فهذه النقطة الاولى. النقطة الثانية وهي للاخوات الامهات الغاليات الكريمات العفيفات الشريفات الله نسأل الله ان يبارك فيهن - [00:02:20](#)

اه موضوع الاطفال والاولاد تكلمنا كثيرا عن هذا الامر. نحن نشجع ان الاولاد يأتون الى المساجد ونحب ذلك ونفرح بهم. ولعل الله يرزقنا بهم ولكن لابد ان يكون الوالد والوالدة على درجة المسؤولية - [00:02:45](#)

ان ابنها يقعد جمبها ابنه يقعد جمبه يحاول بقدر الامكان يشغله بشيء ان زكاء ولا بد ايه لابد ان يتحرك وبالنسبة للاخوات الان اللي موجودين لو هيسمعوا الدرس فهذا خير كثير وجزاهم الله خيرا - [00:03:07](#)

لو مش هيسمعوا الدرس لعله يدخل السرور على بيوتهم لان بعض الازواج والاولاد نفسهم يشوفوا ايه والدتهم فاسأل الله عز وجل ان يبارك في جميع الاخوات اتمنى بس الاخت اللي هتقعد تقعد ابنها جنبها وتسكتة - [00:03:23](#)

هي ناوية تسيبه وكده خلاص ممكن حضرتك ان شاء الله اخدتي الاجر ونسأل الله عز وجل ان تكوني من المعتقين نسأل الله عز وجل ان يعتق جميع الاخوات اللاتي اصطحبت اولاد النهاردة - [00:03:42](#)

ويعتق الآخرين لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن ان ابانا لفي ضلال مبين. كنا توقفنا عند هذه الاية. اقتلوا يوسف - [00:03:55](#)

لشدة الاقتراح وقبحه هو لم يستطع القائل ان يقول اقتل يوسف او نقتل يوسف. اما يكون الحاجة كبيرة اوي فهو لهم ايه؟ ما تقتلوه. لان هو حاسس انه يقول ان انا - [00:04:17](#)

انا اللي اقتل او نقتل هو مش عاوز يحط نفسه فين في الموضوع دوت فهو ايه اطلقها يوسف. وقلنا ان هم ما جابوش سيرة خالص اخيه في هذا الامر. لان مش - [00:04:35](#)

هيبقى منطقي انك تأخذ اثنين وترجع لي الاثنين ايه اللي حصل لهم فقط صعب جدا فقالوا او اطرحوه ارضا اطرحوه دي اللفظ ده من

الفرائض في القرآن ان اللفظ ده فريد يعني لم يأتي في القرآن الا في هذا الموضع - [00:04:51](#)

وقلنا ان الطرح ليس مجرد الابعاد واللقاء. لأ هو القاء بعيد عن كره. فالتلات حاجات ديت تجمعهم ايه هذه اللفظة او اطرحوه ارضا

يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. وقلنا من مداخل الشيطان - [00:05:11](#)

وهذا امر جدير بالاهتمام والانتباه. ان الشيطان دائما يخدر لك الام الذنب والام المعصية. هو مقبل على ذنب. فييجي الشيطان ايه؟
يمسك كده المخدر وايه؟ ويخضر له الحقة دي يقول له لا مش هتحس بيها ده هي كزا وبعدين ده يعني ده زنب بسيط وانت مش لسه

طالع من الاعتكاف؟ طيب انت يقول لك الف شهر - [00:05:34](#)

تلاتة وتمانين سنة تمشي عكس الاتجاه. احنا فين والوقوع فين؟ في ظل الشيطان يخدر هذه الرؤية حتى لا يؤلمه. ان الانسان بطبيعة

بطبيعته خاصة الاواب. وتكون من بعده قوم صالحين - [00:06:04](#)

فالشيطان يقول له او هذا الرجل وهو الشيطان من شياطين الانس يقولوهم ايه احنا هنقتله وكده كده احنا اصلا نيتنا ايه احنا

عاوزين يخلو لنا وجه نبي ده هو مش - [00:06:24](#)

مجرد اب ده نبي. احنا عاوزين هذا الجمال لا لا يشاركنا فيه غيرنا. احنا بس اللي ناخده فيقول وتكون من بعده قوما صالحين. قال

قائل منهم لا يوسف والقوه في غيابة الجب - [00:06:45](#)

سبحان الله! هذا الرجل اختلف الناس عن وفيه. يا ترى الراجل ده كان اكثرهم شرا ام اقلهم شرا راجح انه كان اقلهم شرا. هو لقي مرة

واحدة اقتلوا يوسف نقتله. ليه يا جماعة؟ بس - [00:07:10](#)

هو مشترك معهم فين؟ يخلو لكم. هو برضو مدايق من ايه؟ ان يوسف واخذ مكانة. فهو عاوز يقول حاجة يلطف بها الجو. فقال ايه؟ لأ

لأ. لا تقتلوا. وبعدين ما قالش لا تقتلوه. قال لا تقتلوا - [00:07:30](#)

يوسف ليه؟ يؤهل الناس اللي اشمأزت ممكن يكون في حد من اخواته اقتلوا يوسف لا تقتلوا يوسف. فيخفف هذا هذه الجملة الجملة

الاولى يخففها يخففها عشان هم يوافقوا بعد كده معه. لا تقتلوا يوسف وبدأ - [00:07:50](#)

يعني يختار قال والقوه سبحان الله هذا الانسان الذي قال هذه الكلمة استفاد اهل التفسير واهل التدبر من هذه الاية اشياء منها انك

ان استطعت ان تخفف الشر وانت وسط اهل الشر فافعل - [00:08:10](#)

هو دلوقتي هيشترك في جريمة صح يا سيدي حتى لو انت معهم يقولوا نسلخه. قل نكربجه هندبحه وقلنا نسجنه. هنقتله. قل ايه؟

نرميه في البير. خفف ما استطعت واستفاد ايضا اهل التفسير وقالوا انه ما استشار احد فخاب. حتى اهل الشر عم بيستشيروا -

[00:08:40](#)

يرتب الله ويدبر الله الاخف شرا. هم عن ما استشاروا فيما بينهم وقاعدين يقولوا نعمل ايه نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ نعمل ايه؟ رب

العالمين وفقهم ان هم ياخذوا قرار اقل شرا. ودي بركة الشورى - [00:09:13](#)

بركة الشورى واحنا مأمورين ان احنا ايه يكون امرنا شورى بيننا حتى الولد الصغير الرضيع له حق نفضه به ولا ما نفطموش اقل من

سنتين لا انا عاوز افطم ولا انا مش عاوز ممكن تفطموه اقل من كده لو عن تشاؤم - [00:09:33](#)

اقفي ليه عن تشاور؟ لان الله سبحانه وتعالى الحكيم العليم يضمن حقك وانت ما زلت رضيعا. وانت رضيع ما يخلش حد يلعب فيك

كده وياخذ قرارات. يقول اي نعم اي نعم انت لا - [00:09:54](#)

تملكه انك تقول لأ مش دلوقتي وما فيش رضيع هيجوا يقولوا هنفطم لأ يا امي مش ده الوقت لسة شهرين تلاتة مش هيعرف يتكلم

الرب سبحانه وتعالى يأمر المسلمين. هتأخذوا قرار في الولد ده؟ اه الذي يبقى عنشورة - [00:10:12](#)

حتى توقفوا. فالشورى دي مهمة جدا. نسأل بقى كل واحد كل واحد منا يسأل نفسه. اخبار الشورى ايه في البيت لما بتيجي تطلع

رحلة ولا بتطلع ولا تشتري حاجة ولا بتاع بتستشير حد في البيت ولا بتستشير عشان تبقى من باب ان احنا ايه اخبرناكم - [00:10:29](#)

انا قلت لكم اهو وهعمل اللي انا ايه عاوزاه في الآخر ولا اللي انا عاوزه. فهؤلاء لما تشاوروا فيما بينهم خفف الله ايه؟ شرهم. فقال لهم

لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب. شف التوحش حتى في اللغة - [00:10:49](#)

سبحان الله! هذه اليد ستمتد يوما التي تقول القوه. تطلب الاحسان منه. في يوم من الايام هيبجي وهم جايين بيحاولوا سبحان الله. ولذلك كان الامام القشيري يقول لما حسدوا يوسف على - [00:11:09](#)

على تقديم ابيه لهم لم يرض سبحانه ليوسف الا ان ايديهم تمتد له وتطلب الاحسان سبحان الله فيقول هذا الرجل قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وان قوموا في غيابة الجب. سبحان الله - [00:11:29](#)

الغيابة الجب. الجب ده مش مجرد بير. لأ البير ده اللي هو فيه مية اول ما تفتح هتلاقي الماية تحت طبعا لو القوه في البير كان ايه اللي هيحصل لهم؟ خلاص غرق ومات - [00:11:57](#)

لا غيابة الجب ديت الجب ده ان هو اما تنزل في الحفرة تلاقي فيه زي ايه؟ درجة كده زي مصطبة تقف عليها وبعدين تبدأ ايه؟ توتي ثاني تجيب الماية. هم هيحطوه فين؟ في الدرجة دي. بحيس على سطح الارض ما حدش يشوفه. مين اللي يشوفه؟ اللي يروح يجيب ماية يلاقيه فين - [00:12:12](#)

في الدرج ده. فهم كانوا قصدوا كده. طب ليه قصدوا كده؟ قالوا مش عاوزين احنا اللي نكون ان ايه نموته. واحنا هنرميه فلو حد عدى ياخده ويبقى ايه خد شره واحنا ارتحنا - [00:12:32](#)

هكذا كانوا يفكرون. سبحان الله! هم الان سيلقوه في غيابة الجب ولكن الله سيقدر انه سيكون على رأس الملك فكم من انسان الان في الجب ربما يخبى الله له قدرا ان يكون في عليا القوم يوما ما. يلتقطه - [00:12:50](#)

بعض السيارة هم كانوا مرتبين يقولوا يمكن في حد وهو معدي كده ياخده. الولد بيقول ايه؟ اللي اخترع ان كنتم فاعلين ان كنتم فاعلين دي هم دول اللي خلوا الناس يقولوا هو آآ ده اكثرهم شرا ولا اقلهم شرا - [00:13:12](#)

ان كنتم فاعلين عارف كده لما واحد يقول لك ايه؟ اهو جا لك اهو يا اللي كنت بتقول هاوريه اول ما ييجي وريني فهو بيهيجك فهو كانه ايه انت بتهيجهم انتم اصلا مترددين ولا هتعملوا حاجة في يوسف. هيدنوا برضه يلعبوا قدامنا احنا احنا بتعود كلام - [00:13:33](#)

وفي الاخر احنا مش هنقتله. عاوزين الصح احنا نعمل كذا كذا. لو عاوزين نعمل حاجة ان كنتم فاعلين. فهو بيقول لهم كده. فده على قول ان هو كان اكثرهم شرا وخبثا. وفي قول قال لك لأ ده ده كان اخفهم. طب ليه قال ان كنتم فاعلين؟ هو احيانا اما تعوز اللي قدامك - [00:13:53](#)

يتبنى كلامك لا تأمره وتنهاه ما تأمروش تقول له ايه بص انا هقول لك على حاجة ممكن تفيد ان كنتم فاعلين. يعني لو هتعملوا حاجة ممكن الحاجة دي تفيد. فده اسلوب في الاقتناع. الانسان يا جماعة بيحب ان القرار يطالع منه هو - [00:14:14](#)

لا يملى عليها. ودي كتير جدا في الاباء. معظم الشباب اللي في سن يلا بقى هنفتشها وهم قاعدين. من سن اربعتاشر وانت طالع. من اربعتاشر لغاية تمتاشر الحل الامسل لي في مسل هزه الاشياء ان خليه هو اللي يقول اللي انت عاوزه - [00:14:38](#)

لا تمن ما تقولوش اعمل كذا ده اما تقول له اعمل كذا يعني هو انا لسة هو لسة بيتعامل معي ان انا حمادة! لأ انا بيت احمد. حمادة ده انتهى من بعد اتناشر سنة. انا بقيت احمد - [00:15:01](#)

خلاص الموضوع مختلف تماما. فاحمد ده بقى يتكلم معه ازاى؟ مش زي يا حمادة اعمل كذا وما تعملش كذا. حمادة مات يا حاج. انا بقيت احمد طب بقى انا لي اسم ثاني خالص - [00:15:14](#)

وكان في واحد بنا ليه ولد اسمه تعبس هو اللي بيحكي لي. بيقول لي كل شوية اقول له ايه؟ دعبس هات كذا حاضر. اديني المونة حاضر اديني التوبة - [00:15:28](#)

حاضر اديني مش عارف ايه حاضر. مرة بقول له كده واحنا شغالين حاجة هو كل حاجة دعبس دعبس. فبيقول لي ايه؟ رحت قلت له والله صدرك لمع يا دعبس. هو - [00:15:41](#)

هو فعلا انت لازم تاخذ بالك ان ايه صدره هيلمع امتى. عشان مش كل شوية تقول له ايه؟ هات الطوبة هات الطوبة دعبس هيبجي في يوم من الايام يقول لك - [00:15:51](#)

مات دعبس خلاص قال قائل منهم ده خلصنا ان كنتم ايه؟ فاعلين. قالوا بدأوا على طول وسبحان الله القرآن يختصر عليك المسافات ويسيب لك اشياء انت توصلها طب عملوا ايه واتفقوا عليه؟ قالوا يا ابانا تبقى انت على طول بقى فهمت ان ايه القعدة انتهت على ايه - [00:16:01](#)

ليه؟ لان القرآن لا يتكلم في التفاصيل التي لا ينبغي عليها عمل مش حوادث كتيرة زي بعض الناس اهم حاجة يعرف ايه القائل ده كان اسمه ايه؟ لو انا قلت لك اسمه احمد فرقت معك ايه؟ لو انا قلت لك مرات - [00:16:23](#)
عزيز دي كانت اسمها كزا هتفرق معي ليه؟ ايه الفرق اللي هي؟ هتعرف كانت جميلة ولا قبيحة مسلا ما تعرف اسمها؟ سيدنا سليمان اتجوز بلقيس ولا مش اتجوزها؟ الكلب كان آآ - [00:16:39](#)

اسمه ايه؟ اللي كان طب وهو كان آآ بلدي ولا كان غير بلدي؟ فارق معك يعني ايه المعلومة التي سينبني عليها عملي الان احيانا الشيطان يريد ان يصرفك عما يقربك من الله. يا جماعة القرآن ده مش حذوثة مش كتاب حوادث ولا كتاب تاريخ - [00:16:49](#)
يهدي للتي هي اقوم. يأخذ بقلبك الى ربك. فهذه معلومة لن تفيد في تفيدك في الطريق الى الله فكل ما لا يذكره القرآن فالانشغال فيه خلاف الاولى. القرآن ما زكروش ما تنشغلش به. كمل - [00:17:11](#)

انت بقى قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف ولجوا من باب الامانة لانهم يشعرون بالخيانة. ودي تعرفها على طول من اللي جاي. اول ما هو هو اصلا خاين القصة - [00:17:33](#)

فاول حاجة يقول لك ايه على فكرة احنا امناء برضه. حد هو في حد قال لك اي حاجة احنا ولاد ناس بتركب مواهب مسلا آآ تاكس مشغل اغاني والعربية مليانة دخان وبتاع تقول له يا حاج ممكن اقول لك حاجة؟ تقول له اتفضل هو ممكن تقفل الاغاني. على فكرة احنا بنصلي - [00:17:52](#)

وانا والدي ازهري واختي مش عارف ايه او حد حكى حاجة في الموضوع ده احنا بنقول لك ايه لو سمحت افقل ليه هذا الامر فسبحان الله احيانا هو عارف ان فيه فيه لخبطة عنده في الحتة دي. وفي الاغلب الاعم هتلاقي عنده مشاكل في الصلاة وهتلاقي عنده مشاكل فين - [00:18:14](#)

في الاستقامة اللي يضغط في الحتة دي. انا حدسني واحد عيان بقى شريط الكاسيت والاغاني وكده هو دخل ريكا التاكس فيقول له ممكن بعد ازك بس الاغاني راح ماسك الشريط الكاسيت وراح راميته على ايه بشدة شديدة - [00:18:35](#)
هو بقى صاحبنا الدكتور ده بيهديه بيقول له ايه يا حاج؟ انا بقول لك بس بعد ازك الكاسيت قال له يا حاج اصل انا زهقت انت رابع واحد يقول لي النهاردة الموضوع ده. فسبحان الله الاولاني هياه انه يبغض هذا الامر - [00:18:57](#)

الساني هياه ان يتضايق. التالت يحاسب نفسه. الرابع خلاص. ودي اثر الامر معروف. يعني فده ما لوش حاجة. قال له فانا الصراحة يعني حسيت ان انا وحش اوي. ايه يعني انت عاوز كم واحد عشان تسيبها؟ فيقول ثلاثة كلموني فالرابع بقى خلاص - [00:19:15](#)
ادي ايه؟ فهو بيقول له انا الشدة دي انا متضايق من نفسي مش منك انت. كفاية يعني فيقولوا له انت ليه مش مأمنا؟ سبحان الله دخلوا بكلمة مؤنبة للوالد هو انت ليه انت ليه مش بتشعرونا بالامان؟ وليه مش عارف ايه؟ فتحس ان هم داخليين بحتة عاطفية. طب الوالد هيقول ايه - [00:19:35](#)

سبحان الله! فاستخدموا اللفظ لفز الامن في الوقت الذي ارادوا ان يزعموا الامن. هم عاوزين يزعموا الامن ويروح يقول لك ايه احنا بتوعية الامن واحنا يا ابي اللي هناخد واحد اللي هندي له الامن والامان وهم ارادوا ليه؟ الرعب والقتل - [00:20:00](#)
فقال لهم وانه بيقولوا له وانا له قسم وانا له لناصرحون ارسله معنا غدا. ليه ما قالوش النهاردة؟ قالوا لان دا موضوع وكأنك تنتزع منه ايه؟ قطعة منه مش هيدهولك اول ما تقول له ادوها لنا دلوقتي وبتاع يخاف. ودول فكر المكارين اهل الخداع. يدوك فرصة يقول اهل - [00:20:20](#)

على فكرة يعني فكر فيها يا ابي فكر فيها احنا برضو رجالة وبقينا عصبه وعيب ان احنا لغاية دلوقتي كل شوية بنروح نلعب ونسيبه. هو مش مش له في اللعب ده ولا ايه؟ ليه تقهره كده وهو صغير وليه كزا وليه كزا؟ عموما احنا طالعين بكرة طالعة - [00:20:49](#)

ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. ليه ما يقولوش يلعب بس؟ قالوا يرتع اما الماشية وهي بترعى يقول لك راحت المرعى ترعى. يعني راحت بعيد في الخصرة فهم ايه؟ حسوا وده كلام بعض المفسرين ان يوسف ما لوش في اللعب اوي. فاخروا اللعب. عاوزين يوسف يلعب. يوسف ما جوش في - [00:21:06](#)

بالكورة تطلع يوسف كورة باكرها يا ابي. خلاص هو مش عاوز يلعب كورة. فهم راحوا داخلين له فين؟ يرتع ويلعب وتحس انه يرتع دي يعني يقولوا له يا يوسف وبكرة بقى الحطة الخصرة والمية وهنجري. فهم يريدني حفازوا يوسف نقول ايه؟ ايوة ايوة انا عاوز ايه؟ اروح معهم المكان - [00:21:37](#)

البعيد اللي فيه النخل وان فيه الشجر وان فيه كزا وان فيه كزا وان فيه كزا بتلاقيها دايم في الخطاب واحد خاطب واحدة والدها طبعا اه راجل كبار وما ينفعش بنتي تخرج مع اللي هي الخطيب اصل ايه؟ لا يجوز يا حاج. لأ هو عرفا ما ينفعش. طب ايه اللي ممكن نخليها تنفع - [00:21:58](#)

انا ابعت معهم بقى راجل البيت مين راجل البيت؟ يلا يا عمرو عمرو ده ايه يا عم الحاج؟ قال لك عمرو ده في تانية ابتدائي هيروح معهم عمرو تانية ابتدائي اه ازاي؟ يروح معهم. طبعا الخطيب هرشها. يقول له يا عمرو بكرة هترتع وتلعب. خلاص فهو - [00:22:18](#) هتروح بكرة مش عارف فين وهنلعب في ايه وبتاع والكلام ده كله. عموما بص لو انت عاوز تروح كلم عمه قل له انما ايه عاوزين عاوز آ فلان ياخدني ونطلع. طبعا عشان ياخدني يبقى ايه اختك هتروح معك. وبقي خليه يرتع في آ اي حاجة كده - [00:22:38](#) وخلاص كل واحد ايه في مجاله. ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. وانا له لحافظون كيف امال قلب نبي اتوا اليه من الفطرة قالوا له انه فطرة الولد ده عاوز انه يلعب. هنسيبه كده يطلع كده بدون الايه الحاجات دي كلها ويبقى انطوال - [00:22:58](#)

رأيه مقفول على نفسه ومش محتك بالناس ويفصل نفسيا. ويا اللي مش لعبتوني والكلام ده. نسيبه كده. فحتى اولاد الانبياء يا جماعة يريد ان يلعبوا. بعض الناس النهاردة ابنه في البيت مبسوط انت خالص. ابنه في البيت - [00:23:26](#) طيب الولد ده يبجي يلعب في اوضته في اوضته صوتك عالي. طب انا هلعب ازاي يا ابي يعني انا مسلا لعب انا ماسك كورة صغيرة بديها لاختي واختي بتديها لي اديها لها ازاي مسلا؟ يعني احنا مسلا في قيام ليل كل واحد يبكي في صمت ما احنا - [00:23:46](#) اصل الاطفال هو انا عايز اقولها هي دي طبعا وهم بقى ايه مش زيكم يعني مهرة يجي يديها لها تلاقيها في النجفة تلاقيها في اي حاجة لا احنا مش عاوزينه يلعب. طب يطلع في الصالة. ممنوع الجري. حاسب النيش. طب ما تجيش مش عارف ايه. يجري خلي بالك - [00:24:05](#)

ناس تحت يجي على السلم الناس بتشتكي ينزل في الشارع الناس بتزعق اموت يعني! طب وده يروح فين؟ طفل اللي زي ده. ايه اللي يعمل فيه؟ قدام انها حلول في حل - [00:24:23](#)

جه اليومين دول ايه هو الحل؟ ادي له الموبايل. جميل ادي له الموبايل. يمस्क الموبايل. احنا الحمد لله هو هدي. والام في المطبخ والوالد في المكتب او برة في العمل - [00:24:38](#)

والولد ساكت وهادي وده صح لا اتفرجوا بقى بعد بقى ايه ست سبع شهور يوم ما الولد ده يكون مرحوم هيدمن الالعب دي. وازا ادمن الالعب دي خد بقى. واحد. عنده فقر - [00:24:48](#)

رهيب في التواصل الاجتماعي يميل للعزلة. عنده ضعف عالي جدا في المهارات الاجتماعية. ضيوف ييجوا ويبقى عنده كده في تانية تالته اعدادي والده يتأخر نص ساعة يقول له احمد قابل الناس واستقبلهم ودخلهم فين وقدهم كده وهات لهم التحية وبتاع يقول له تحية عمتهم ولا تأمين - [00:25:09](#)

تحية دي يا وادي. يا ابني ضيف الناس. اضيفهم اقول ايه؟ لأ انا مكسوف. طب بص هخلي اختي تقابلهم. اختك ايه؟ انت في تانية اعدادي. خلاص هو طلع ما لقاش حد ايه يعلمه ولا حد يدربه في هذا الامر. فيطلع طبعا بقى لو قلنا بقى ده هو وهو بيتفرج على الالعب - [00:25:32](#)

لسه احد الايه الامهات بتسألني حد من اولادها ماسك الالعب فطبعا انتم شايفين دلوقتي انت لو بتتفرج على الشيخ الشعراوي

بتيجي لك اعلاناتي في اتجاه ثاني خالص. فالولد بتيجي له اعلانات فدخل - 00:25:52

سنة قد ايه؟ سنة حوالي حداثر سنة بدأ يتفرج على حاجات غير جيدة. تقول لي اعمل معه ايه طب هو من الاول اصلا مين قال لك انك تدي له موبايل فيه نت - 00:26:06

هو مين قال ان انت ما تديهوش الموبايل فيه نت ما ينفعش طفل تحت تالته اعدادي يمस्क موبايل فيه نت خلاص كلمة ثقيلة انا عارف. بس هتتحاسبوا على المشاريب لو مش سمعتوها - 00:26:20

ال كبار النهاردة بيضيعوا خلاص يا جماعة انا من من وهو صغير ما دربوش على الكلام ده يمस्क الموبايل انا انزل له الحاجات اللي انا عاوزها واخليه يتفرج على اللي انا عاوزه - 00:26:37

انت الان لا تملك ابنك بيتفرج علي حتى لو بيتفرج على شيخ وانت جايبهوله من على اليوتيوب هيجيله اعلان معين الاعلان ده ممكن يرمي فيه واحدة خلاص مش هتتشال الا بعد فترة وطبيعة الولاد مش هيجي يقول لك انا شفت كذا لآ - 00:26:49

هيقول لك بعد ما انت في يوم من الايام تكتشف. ساعتها يكون وصل لمرحلة ما من التعلق اقول لك اكبر دليل الكلام ده بيحصل بعد ما خلص الدرس هلاقي عشرين سؤال في الموضوع ده - 00:27:12

وهزكرم بكرة فارسله معنا غدا يرتع ويلعب. وانا له لحافظون طبعا الحاجة لما بتيجي من حد من اهل الاستقامة في الغالب فيه شريحة معينة ما تقبلهاش كنت قرأت من حوالي تلت شهور. بحس كده جامعة دارسة بتدرس الجامعة التربويين بيقولوا ان الاولاد - 00:27:28

بياخدوا ليه الاجهزة ديت التقنية دي ويتعاملوا معها امتى؟ قال لك اقل من اولى اعدادي ما يمस्कش. الجهاز نفسه ما يمस्कوش كده وينفرد به فترة طويلة تحت مراقبة اولياء الامور. وفي نفس الوقت ما يكونش انت مفتوح كده على طول - 00:27:54

طب فيه ناس بتقبل ايه كلام الخواجة؟ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به. سبحان الله! حتى الانبياء يحزنون على الفراق غيابك عذاب لايك. لازم تبقى فاهم كده. ان بعدك عن ما والدك يقول لك انت فين؟ هكون فين يعني؟ خل بالك - 00:28:11

يعني هذا الامر لن تستوعبه الا اذا كبرت وانجبت وصار لك ولد تريد ان تستند وتتكا عليه في مشاق الحياة وهو يتضايق جدا انك تكون بعيد عنه. اهو يوسف لا يتحمل قلب يعقوب يأنس بالله ومعه وحي - 00:28:34

ومعه اتصال بالسماء ومع ذلك لا يجد ان هذا كافي في سد هذه الاحتياج. فبيقول له بيقول لهم انا خايف هيبعد عني. فسبحان الله هذا الحزن قال اني ليحزنني ان تذهبوا به. شوفوا الفرق بين اللغة واللغة - 00:28:54

هم بيقولوا له ايه؟ ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. هو بيقول تذهبوا به. كانه يقرأ بفراسته كيد هؤلاء انتم هتأخدوه تذهبوا معه لآ تذهبوا به. فيه جر له كده هيزهر دلوقتي الجر ده - 00:29:14

واخاف ان يأكله الذئب. وينتم عنه غافلون. سبحان الله يقولون لا تعطي السيف للذين يغتالونك. واحد عاوز يغتالك تدي له السيف هو ده اللي حصل اجرى الله على لسانه الحجة التي سيتكى عليها ويتشبث بها. هم هيقولوا هنعمل ايه؟ ونرميه في البير نضربه ونقتله - 00:29:34

اطرحوا ارضا مش عارف قال لهم انا خايف من الديب قال له بس الديب لانهم تايهين تايهين تايهين انفسهم يلاقوا حاجة فانتبهوا اهل الباطل احيانا بيستثمروا اخطاء اهل الصلاح كلمة فلتة منك يمسكها ويقطعها من السياق وعليها بقى. انت اللي قلت الديب انت اللي قلت الديب - 00:30:01

اول ما اخاف ان يأكله الذئب لما قال اخاف ان يأكله الذئب ابتعد عنه ولما قال فالله خير حافظا عادوا اليه لما استحضر ان الله هو الذي يحفظ عادوا اليه - 00:30:27

لما لم يستحضرها هنا غابوا عنه وانتم عنه غافلون. هم بيقولوا ناصحون. حافظون هوب الغافلون سبحان الله! هو كان متأكد تماما ان فيه مشكلة كبيرة. قالوا لان اكله الذئب. خلاص مسكوا الكلمة - 00:30:48

لان اكله الذئب ونحن عصبية. كلمة ونحن عصبية دي يعني احنا اجتماع. كأني دخلوا على ولد هم دي اخر اخر حاجة هيرموها من

جعلتهم الا وهي ايه؟ الكرامة. ايه يا حاج هو انت بقى ما خلاص بقى يبقى والله لو الديب هياخده واحنا رجالة كده يبقى انت بقى
معلش ما خلفتش رجالة - [00:31:11](#)

عما اذا احنا بقى هم بيعرضوا ان اذا لخاسرون يبقى والله البيت ده بقى يعني قدر الله وما شاء فعل ما طلعتش منه حد اما والدك
يقول لك لا أستنى وانت رايح استنى انا هاجي معك عشان احضر كده. لا والله بقى حضرتك لو كده خلاص وبتاع يبقى خلاص البيت
ده كله ايه؟ ما فيهبوش راجل - [00:31:35](#)

فهم ايه ضغطوا جدا في اسلوب اقتناعه في هذا الباب قالوا لان انت لو عملته كده هتبقى ايه ديابة. يعني ما تستعملوش الاسلوب ده
بحد قالوا لان اكله الذئب ونحن عصابة سبحان الله فيه فائدة كده خارجية حتى الذئب يخشى من الجماعة. هم بيقلولوا له ازاي هيجي
واحنا جماعة - [00:31:53](#)

كذلك الشيطان لا يأتي لك وانت وسط البيئة المؤمنة. يجي لك ويوسوس لك بس قليل. يقول النبي ان الذئب اقول من الغنم القاسية
الغنم البعيدة كده غنم كده قاعدة اومال تلعب بايه؟ بودانها كده لوحدها. عاوز الديب ياكل واحدة. يروح لدي المزلزة اللي ماشية
بدماعها دي ولا اللي ماشي في القطيع - [00:32:22](#)

لا اللي بعيد عن القطيع ده ياخده. هو كذلك الشيطان عاوز ينفرد بحد. ينفرد بمين؟ بالبعيد عن اهل الصلاح فقالوا ونحن عصابة انا اذا
لخاسرون فلما ذهبوا به قال اهل تفسير كانوا يحملونه على اعناقهم عندما كان يعقوب يبصرهم ويودعهم - [00:32:45](#)
كانوا شاييلينه حبيب قلبي على كتفي. لا يوسف ما يمشيش على الارض. حاسب على يوسف. امسك شهب يوسف. كانوا خدوا
يوسف بالطريقة دي لما ذهبوا به واخدينه هو ايه معهم. وشف جمال القرآن لم يقل فلما ذهبوا معه به دي - [00:33:15](#)
فيها القصر خدوه قصر خدوه اضطرارا واياه من غصب عن والده اكرها اخذوه هي نفس الجملة اللي قالها يعقوب تذهب به هتأخذه
نفس الحرف اللي استعملوه. سبحان الله! واجمعوا هو الاول قال. لكن الكل ايه؟ هو اقتراب - [00:33:35](#)

راح واحد والكل وافق خل بالك من الصحبة السيئة. احيانا في كلمة تتقال والكل يوافق واجمعوا مش كل اجتماع يا جماعة يكون
على الحق. واحد يقول لك انت عاوز بس فاهمني ان دول غلط؟ اه ممكن يكونوا غلط. واجمعوا على غلط اهو. واجمعوا ان يجعلوا
من لطائف القرآن انه لم يقل - [00:33:59](#)

واجمعوا ان يلقوه رغم ان هم هيلقوه ولكن يجعلوه كانهم كان الله سبحانه وتعالى يريد ان يغرس فيهم فينا انهم سيلقوه وظاهرا
حقيقة لن يكون القاء. هم ارادوا ان يجعلوه في غيابات الجب ولن ولن يكون - [00:34:19](#)
واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الدب. واوحينا اليه لتبئنههم. احيانا الانسان المكروب بيحتاج حاجة تسبته. المكسور محتاج حاجة
تسبته. يوسف مكسور الان. يريد ان في شيء يطمئنه ويسبته. فكان الرب سبحانه وتعالى. فاوحى اليه. اوحى له بايه؟ زي -

[00:34:44](#)

الالهام واوحينا الى ام موسى الهام ان الله عز وجل يطمئنك يقول لك انا مرتاح للحاجة دي. فتنزل السكينة والطمأنينة. احد الشباب
يقول لي انا والدتي وهي نسأل الله ان يرحمها وهي في العناية ومركبين اجهزة الاكسجين وبتاع في فكرة السكينة اللي بتنزل -

[00:35:11](#)

فبيقول وهي في العناية وخلاص وبتاع مرة واحدة حسيت انه الياه ان الاكسجين مش داخل وخلاص ايه الدنيا بتروح. فهو افكر ان
ان ايه ان اكسجين فيه مشكلة بتاع فقعد اومال يخبط في كل حنة وينادي يقول انا عاوز دكتور بسرعة عاوز دكتور بسرعة بيقول
فانا واحدة ست عجوزة كده طالعة في - [00:35:31](#)

فبتقول لي مالك يا ابني؟ قال له ده انا عاوز دكتور بسرعة وبتاع. قالت له يا ابني انت مش عاوز دكتور انت عاوز رحمة ربنا بيقول لي
انا الجملة دي سمعتها رحت راجع لامي قبلتها نطقها الشهادة نطقت غادرت الحياة - [00:35:51](#)

سبحان الله! بيقول خدت كده جرعة سكينة اول ما قالت لي انت يا ابني مش محتاج للدكتور اكر ما انت محتاج رحمة ربنا. بيقول
هي ست عجوزة ماشية عادي جدا زي ما يكون طالع من الحمام ورايحة ايه اوضتها. احيانا يكون الكلمة التي ستنجيك وتنشر

السكينة في - 00:36:08

في جميع اعماقك تيجي لك من ايه؟ حاجة عفوية كده. زي الامام احمد وهو بيتجلد وهو خلاص داخل على الجلد الدور عليه عشان يتجلد في السجن. فطالع واحد اسمه ابو الهيسم. ابو الهيسم ده كان حرام - 00:36:28

وهو طالع عارف بقى الكبار احمد ابن حنبل وبتاع. فهو داخل قال له يا امام لقد جلدت في الحرام فصبرت فاسبت فانت على الحق. قال الامام احمد فما قوى عزمي مسل كلمة ابي الهيثم. فكان يقول لاولاده اني لادعو - 00:36:45

في كل صلاة. فان لم تكن كاحمد كن كابا الهيثم يعني لو انت مش الامام احمد خليك مسبت سبت غيرك. حتى لو كنت لص سبحان الله! قال واوحينا اليه ان الله طمأنه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون - 00:37:08

بيحتاج المظلوم ان يقول للظالم في يوم من الايام انت زلمتني. محتاج ان التنفيس ديت تحصل. سبحان الله لا مش هنختم بالاية اللي جاية هنختم بالاية؟ بما مضى. عشان الوقت - 00:37:32

يعني نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم بالعمل بما سمعنا اه غدا ان شاء الله اليوم اللي هو التراويح القادمة التراويح باذن الله عز وجل هيكون في حملة تبرع بالدم - 00:37:49

وآآ يعني انا احث جميع الاخوة ان هم يشاركوا فيها. وبالنسبة للاعتكاف والاخوة اللي بيقلوا الاعتكاف يعني فيه حاجة مقصد وفي اه يعني دايم في وسايل انك تصل لغاية. هو الاعتكاف ده غاية ولا وسيلة - 00:38:04

ها وسيلة صح؟ وسيلة لايه ان ربنا يرضى عنك انك تحصل شيه لعل الله يكتب لك القبول. صح ممكن بقى تلاقي دلوقتي والدتك تعبانة جدا تقول لك تعال. واحد بيجي يقول لي ايه؟ اسيب والدتي تموت ولا اعتني المعتكف - 00:38:22

طب ده هو ده ايه ده؟ سيب طب انا لو خرجت ينتقد الاعتكاف ما ينتقد يا سيدي الاعتكاف. الاعتكاف اقله يوم وليلة. ممكن عادي جدا تطلع المشوار ثاني والاعتكاف ده انتهى وانت راجع تجدد. فعشان ما ننخضش لا نخوض في كلام كثير وتابعنا لو طلعت

واتبرعت - 00:38:40

مش عارف يقول الكلام ده كله. ما ستفعله من تضرع لعله سبحان الله هو هي دي اللي تكون اصلا اللي تجيب لك العتق هي تجيب لك الفكاه لعل الله ينجيك لها. فما تفكرش كثير في الحنة الضيقة بتاعة ايه؟ هو انا لو خرجت؟ يعني انت لو قلت لك لو خرجت -

00:39:00

انتقد الاعتكاف وهتحتاج تجدد. تقول لا خلاص مش هساعد في احياء نفس كادت تموت فانا احس لاخواني جميعهم ان هم يشاركوا. واسأل الله عز وجل ان يكتب لكم هذا الاجر. واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لحسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي

هذا - 00:39:20

استغفر الله لي ولكم - 00:39:40